

تاج العروس من جواهر القاموس

واختلفت أَقَاوِيلُهُمْ في سبب الحرب ليس هذا محلّها . وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ : جاءَ
بَوْلَدٍ نَجِيبٍ وَأَنْجَبَ : وَلَدَ وَلَدًا أَجَبَانًا وهو ضِدٌّ . فمن جعله ذَمًّا
أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وهو قَشْرُ الشَّجَرِ . قال شيخنا : وقد يُقَالُ : لا مُضَادَّةَ بَيْنَ
النَّجَابَةِ وَالْجُبْنَ فَإِنَّ النَّجَابَةَ لا تقتضي الشَّجَاعَةَ حتَّى يكونَ الْجَبَانُ
مُقَابِلًا لَهُ وَضِدَّةً فَإِنَّ النَّجَابَةَ هي الْحَذَقُ بِالْأَمْرِ وَالْكَرَمُ وَالسَّخَاءُ
وهذا لا يَلْزَمُ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بل قد يكونُ الشَّجَاعُ غَيْرَ نَجِيبٍ ويكونُ
النَّجِيبُ غَيْرَ شَجَاعٍ وهو ظاهر . فلا مُضَادَّةَ . انتهى . وَنَجِيبٌ بَنٌ مَيْمُونُ
الوَاسِطِيِّ : مُحَدِّثٌ هَرَاةً . وَأَبُو النَّجِيبِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بَنٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ الْفَقِيهِ الزَّاهِدِ السُّهْرَوَرْدِيُّ إِلَى سُهُرَوَرْدٍ قَرِيبٌ بَيْنَ
رَنْجَانٍ وَهَمْدَانٍ : مُحَدِّثَانِ وَالْيُثَانِي نُسِبَتِ الْمَحَلَّةُ النَّجِيبِيَّةُ
بِبَغْدَادَ وَالطَّرِيقَةُ السُّهْرَوَرْدِيَّةُ وهو عَمُّ الْإِمَامِ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي حَفْصٍ
السُّهْرَوَرْدِيِّ الْبَكْرِيِّ صَاحِبِ الشَّهَابِيَّةِ ؛ وَلَهُمَا فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ تَرَاجُمُ
جَمْعَةٍ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا . وَفَاتَهُ : نَجِيبٌ بَنٌ السَّرَرِيُّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
بَنٌ حَمِيدٍ ؛ وَأَحْمَدُ بَنٌ نَجِيبِ بْنِ فَائِزِ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِي الْعَطَّاشِيِّ وَمُحَمَّدُ
بَنٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَسْعُودِ بْنِ نَجِيبِ الْحَلَبِيِّ عَنْ ابْنِ قُلَيْبٍ وَنَجِيبٌ بَنٌ
أَبِي الْحَسَنِ الْمُقَرِّي . ذَكَرَهُمْ ابْنُ سَلِيمٍ . وَنَجِيبٌ ابْنُ عَمَّارِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَمِيرِ
أَبُو السَّرَّارِ رَوَى عَنْ أَبِي نَصْرٍ . وَأَبُو النَّجِيبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْأَمْوِيُّ . وَأَبُو
النَّجِيبِ ظَلِيمٌ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَأَبُو النَّجِيبِ الْمَرَّاغِيِّ : شَاعِرٌ .
ذَكَرَهُمْ ابْنُ مَكْوَلٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ : نَجِيبَةُ النَّمْلَةِ بِالْفَتْحِ
: قَرِصُهَا فِي حَدِيثِ أَبِي بَيٍّ : " الْمُؤْمِنُ لَا تُصِيبُهُ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ وَلَا
نَجِيبَةٌ نَمْلَةٌ إِلَّا بِذَنْبٍ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى هُنَا .
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا سَأَلْتِي . وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ
بِالْوَجْهِينِ . وَمِنْجَابٌ وَنَجِيبَةٌ : اسْمَانِ . وَحَمَّامٌ مِنْجَابٌ : بِالْبَصْرِ قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ : إِلَى مِنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ وَالْأَبُو مَنْصُورُ
الثَّعَالِبِيُّ : إِلَى امْرَأَةٍ فِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :
يَا رُبَّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ تَعَبَيْتُ ... كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى حَمَّامٍ
مِنْجَابٍ قُلْتُ : وَمِنْجَابٌ بَنٌ رَاشِدِ النَّاجِي : يَقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَأَمَّا

الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمَامُ فَهُوَ مِنْجَابُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ أَصْرَمَ الضَّيَّيُّ نَزَلَ
الْكُوفَةَ وَعَنْهُ ابْنُهُ سَهْمٌ . وَكَانَ شَرِيفًا .

ن ح ب .

النَّحْبُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بالبُكَاءِ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : أَشَدُّ
البُكَاءِ . كَالنَّحْيِ وَهُوَ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ . وَقَدْ نَحَبَ كَمَنْعَ يَنْحَبُ
نَحْبًا . وَفِي الْمَحْكَمِ وَالصَّحَاحِ : يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا مِثْلُهُ .
وَقَالَ ابْنُ مَحْكَانَ : .

زَيْتَافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَيَّرَكَهَا ... إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا
انْتَحَبًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . النَّحْبُ : الْخَطَرُ الْعَظِيمُ يُقَالُ : نَاحِبَهُ
عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ قَالَ جَرِيرٌ : .

بِطَخْفَةٍ جَالَدْنَا الْمُلُوكَ وَخَيَّلْنَا ... عَشِيَّةَ بَرْسُطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى
نَحْبٍ